

يعقوب جبل الصبر | الحلقة (32) | #القرآن_غيرني | د. حازم

شومان

حازم شومان

شرعنا كن حنيف الاصل سنة الهدي ودستور السماء اله الكون يسر امرنا عوناً على كل لعيش السعداء لله در من قال قال لي المحبوب

لما زرتة من ببابي؟ قلت بالباب انا؟ قال لي اخطأت تعريف الهوى حينما فرقت فيه - 00:00:00

بيننا ومضى عام فلما جئته اطرق الباب عليه مرهنا. قال لي من انت؟ قلت انظر فما انت الا بالباب هنا قال لي احسنت تعريف الهوى

وعرفت الحب فادخل يا انا. مشاهدنا الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في حلقة - 00:00:53

جديدة من حلقات برنامجكم القرآن غيرني. قال الله تعالى في كتابه الكريم وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون.

في هذه الحلقة نتعرف عما فعل يوسف عليه السلام مع اخوته حينما اتوه وهو على عرش مصر. يشرفني ويسعدني في هذا اللقاء ان

يكون ضيفي وضيفكم - 00:01:13

الداعية الميداني فضيلة الشيخ المربي الدكتور حازم شومان فاهلا ومرحبا بك. اهلا استاذ عمر الله يكرمك اني احبك في الله. احبك

الذي احببني شيخنا. جزاك الله خيرا. طفنا مع قصة يوسف عليه السلام على مدار حلقات متواصلة قصة شيقة ورائعة وماتعة جدا.

وسردك فيها ماتع جدا. بارك الله فيك - 00:01:33

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا في ميزان حسناتك. يا رب. وجاء اخوة يوسف. اه بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله.

وطبعا احنا يعني قدامنا اه حلقة نخلص فيها القصة. ولسه - 00:01:53

القصة. تمام. فاحنا اه اه يعني عايزين الوقتي النص الثاني. النص الاولاني من الصورة البطل سيدنا يوسف. مهم. النص الثاني من

السورة البطل سيدنا يعقوب فاحنا عايزين نركز على مواقف سيدنا يعقوب. يعني الموقف الاولاني لما جم يطلبوا منه بنيامين. سيدنا

يوسف آآ آ يعني قال لهم ائتوني باخ لكم من ابيكم - 00:02:03

والا مش هعاملكم تجاريا هم فترة قحط. نعم. يعني فلانم يطلبوا بنيامين اللي هو اخو يوسف من اه من ابوهم. فلما راحوا يطلبوا منه

يوسف قارن ما بين سيدنا يطلبوا منه من يمين وبين سيدنا يعقوب من ثلاثين سنة وهم يطلبوا منه يوسف. تمام. قارن ما بين

المشهدين. فهم يطلبوه منه. قال - 00:02:23

هل امنكم عليه؟ الا كما امنتمكم على اخيه من قبل اية اربعة وستين. نعم. اية اربعة وستين سورة يوسف قال هل امنكم الجزء الثاني

عشر؟ الثالث عشر ميتين ثلاثة واربعين. صدمتين ثلاثة واربعين اية اربعة وستين. تمام. قال هل امنكم علي الا كما امنتمكم على اخيه

من قبل. فالله خير حافظا - 00:02:43

وهو ارحم الراحمين. انا عايز يا جماعة نتخيل الانوار اللي قاعدة تتفجر من قلب سيدنا يعقوب. نعم. فالله خير حافظا. السقة في

قدرة الله وهو ارحم الراحمين. الثقة في رحمة الله. الله على ما نقول وكيل. يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة.

نعم - 00:03:03

وما اغني عنكم من الله من شيء. ان الحكم الا لله. الواقع هذا لو كان حصل مع اب من ابائنا وقد حصل من ابائنا انهم اخذوا ابنا من

ابناءه ثم ضاع منهم. هل - 00:03:23

يعطيه ابنهم الثاني؟ لا لا يمكن. والكلام يعني سيدنا يعقوب كلام بينضح بالتوكل. نعم. بينضح بحسن الظن بالله. وحسن الظن برحمة

الله بينضح باليقين في قدرة الله. يعني انا حاسس ان سيدنا يعقوب اليقين في قلبه زي الجبل. ان شاء الله. زي الجبل معاول الابتلاء
خمس و ثلاثين سنة - [00:03:33](#)

مش قادرة تهد في الجبل ده. نعم. اليقين في قلبه راسخ. الابتلاء لا يزيد الا حسن ظن. ولا يزيد الا تعلق قلب. كان قد فقد بصره حزنا
على سيدنا يوسف عليه السلام - [00:03:53](#)

بصره بقى الوقتي. اه. اللي يفقد بصره لما كمان يبشر بعد حزنه على يوسف بحزنه على بنيامين. يا الله! يعني هيفقد بصره حزنا على
يوسف وكمان بقى لما يضاف بقى بنيامين - [00:04:03](#)

اه اه يعني يعني سبحانه الله القصة ابتلاءاته متتالية. ابتلاءات متتالية وابتلاءاتها تتصاعد دلوقتي جدا. وهو بيديهم اه بنيامين. اه اه
وبيقول ان الحكم الا لله. عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون. مم. يعني انا المرة دي اه مش هقول اخاف ان ياكله الذئب. انا المرة
دي هقول - [00:04:13](#)

حسبي الله ونعم الوكيل. هم. انا المرة دي مش هاقول اني ليحزنني ان تذهبوا به. انا هاقول انا خايف عليه وعليكم. الابتلاء ده
مدرسة. سيدنا يعقوب بيقول كلام ينضح خده من يمين راحوا لسيدنا يوسف سيدنا يوسف ادار الخطة التي اخذ بنيامين بها وهم الى
الان لم يعرفوا اخوهم. يوسف. ما بيقوش عارفين يوسف - [00:04:33](#)

ها وسيدنا يوسف لما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه. خده بقى في حضنه قال اني انا اخوك فلا تبتأس. عرف شخصيته لبني امين.
اه. قال ان يوسف. نعم. ما تخافش - [00:04:53](#)

الي هيحصل الوقتي ما تخافش منه. هم. الوقتي هتلاقي الصباح بتاعي في الرحل بتاعك. وهيتقال ان انت هيتقبض عليك وهتضاف
لي. وهتبقى كالك عبدة عندي كل الكلام ده ما تقلقش منه. هل هنالك من حكمة واضحة لما فعله يوسف مع بنيامين؟ ما هو سيدنا
يوسف بيعمل ايه؟ هو طبعا بيظمن اخوه عشان اخويا ما يتجعاش. وسيدنا يوسف بيعمل ايه؟ بيربي اخواته - [00:05:03](#)

ليه؟ اها. هو الموقف ده كله ليه؟ سيدنا يوسف يعلم ان ما فيش حد يقدر يشيل الدين في جمهورية مصر العربية. في داعية واحد
يقدر يشيل الدين في مصر لوحده ولو كان نبي - [00:05:23](#)

فلا بد من اعوان على نشر الدين في مصر. نعم. وعلى نشر الهداية. فمين اللي سيدنا يوسف يقدر يعتمد عليهم اخواته. اها. الاسباط.
تمام. فسيدنا يوسف بيعمل الخطة ديت وابوه بيصبر يعني سيدنا يعقوب هيفقد بصره اساء هذه الخطوة. سيدنا يوسف كان ممكن
اول ما يمسك الحكم يقول ابويا انا وصلت. انما سيدنا يوسف اثر مصلحة الدين ومصلحته - [00:05:33](#)

الدعوة زي سيدنا ابو بكر الصديق سببه عشان يهاجر. فنودي من ابواب الجنة الثمانية اللي منها باب بر الوالدين. مم. وبعد كده لما
رجع في فتح مكة ابو تسلّم. نعم. يعني يعني ده لفتة مهمة في فقه الدعوة وفقه التغيير. فسيدنا يوسف عايز يجمع اخواته عايز
يعلمهم قيمة الوحدة وعايز يربيههم وعايز - [00:05:53](#)

توبهم وعايز ارجعهم لربنا بحيس ان هو لما يبقوا فريق معه يقدر ينشر بهم الدين في مصر. تمام. فسيدنا يوسف اوى اليه اخاه قال
اني انا اخوك ايه ده الشعار اللي المفروض يبقى بينا وبين بعض. نعم. اني انا اخوك فلا تبتأس. لما لما تلاقيني جنبك ها مش اني انا
اخوك فاتفزع. يعني دلوقتي فيه ناس - [00:06:13](#)

بيخافوا من بعض في العمل الاسلامي. هم. بعد كده هندخل بقى المشهد لما جم يقولوا لسيدنا يعقوب ان بنيامين كمان راح. اه ما لا يا
لها من مصيبة. اه الكبير قال ارجعوا الى ابيكم اية واحد وتأمين. نعم. ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق. بنيامين طلع
سارق. هنعمل ايه؟ هم. وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا - [00:06:34](#)

للغيب حافلين. احنا كنا نعرف في ايه بكرة. هم. احنا واخدينه على اساس ناخذ كيل بغير مكانه. وهنا نتخيل مصيبة اب فقد آ
ولديه. ولديه اه والمصيبة الجديدة جدت الحزن بتاع المصيبة القديمة. لا اله الا الله. وتولى عنهم وقال يا اسف على ايه؟ بنيامين ولا
يوسف؟ على يوسف. نعم. يعني وهو فقط - [00:06:54](#)

بصره حزن على يوسف ولكن مصيبتته في بنيامين جدت حزنه على يوسف. تمام. قال بل سولت لكم انفسكم امرا. فصبر جميل. نفس

الاجابة اللي قالها من بل سولت لكم انفسكم امرا شك في في ولاده؟ اه طبعاً ما هو هم انت دلوقتى واحد انت عارف القصة اللي هي بتاعة اللي دحك على القرية وقال لهم الزئب بيهجم على غنمي - [00:07:14](#)

مم. فيطلعوا يجروا قال لهم باضحك عليكم. هم. فجه الزئب يهجم على حاجة. غنمه بجد. فيقول لهم الحقوني اه. هو خلاص بقى هيصدقهم منين؟ تمام. قال بل سولت لكم انفسكم امرا - [00:07:34](#)

فصبر جميل. بعد خمسة وتلاتين سنة لسة شعره فصبر جميل. شف الكلمة بقى الرهيبة. عسى الله ان يأتيني بهم جميعا. يعني كان عنده امل ان يوسف يرجع؟ عنده امل ان يوسف يرجع. وبنيامين يرجع واخوه من الكبير يرجع. سبحان امل وان يأتيني بهم ايه؟ جميعا. جميعا مجتمعين مع بعض. نعم. ايد واحدة - [00:07:44](#)

في نشر لدين الله سبحانه وتعالى. وهنا اليقين في الله هنا اليقين وده الشعار اللي بيدينا امل في الحياة. عسى الله ان يأتيني بهم جميعا. انا نفسي ربنا يستعملني في تربية الاخوة. ونفسي ربنا يستعملني في دعوة الشباب. ونفسي ربنا يستعملني في - [00:08:04](#)

في التفسير وتحصيل التفسير. نعم. ونفسي ربنا يستعملني في القيام والصيام. ونفسي اربي ولادي. ونفسي احسن رزق حلال من مهنتي. اللي بشتغل بها. فانا كل ده. طب ازاى اقدر كل ده - [00:08:17](#)

عسى الله ان يأتيني بهم جميعا. هم. الوحيد اللي يقدر يجمع لك كل احلامك لحد عندك هي ايه؟ ربنا مش عسى الله ان يحققها ان يأتيني بهم. لحد عندي - [00:08:27](#)

يعني الله قادر ان يحقق لك احلامك وتولى عنهم. وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو ايه؟ كظيم يعني فيه نبي فقد بصره من الحزن. نعم. يعني الحزن ده يا جماعة عاطفة بشرية. يعني ما فيش واحد يحصل له مسلا ابتلاء او مصيبة فييجي يحزن. الناس تفضل تقول له ده ضعف ايمان. ضعف - [00:08:37](#)

رضاه في الايمان هو الشكوى من الله. انما نبي فقد بصره من الحزن. معناها الابتلاء وصل لدرجة ايه؟ نعم. قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرجة او تكون من الهالك؟ يعني ايه تفتأوا؟ لا ستزل وتستمر بقى لك خمسة وتلاتين سنة ما بتبطلش كلام عن يوسف. نعم. خلاص انسى بقى ملف يوسف - [00:08:57](#)

قصة وخلصت. مم. هم نفسهم مش متخيلين. خلاص ده احنا رميناه في البير في في جواهرهم. رميناه في البير من خمسة وتلاتين سنة. يعني مات فعلا. انت يعني زمانه وخلاص. اه. القصة وانت لو كان لسة موجود حي. كان جه من سنين طويلة. صحيح. فقصة وخلصت. قال انما اشكو بثي وحزني من الله. الى الله. الله. واعلم - [00:09:17](#)

من الله ما لا تعلمون. اليقين في الله. نعم. واليقين في الفرج يا باني. مش يا اعدائي. نعم. مش يا اللي خطفتوا مني اتنين من ولادي. يا بني اذهبوا فتح من يوسف. وهنا مشاركة الاخت في الحلقة قبل الماضي. اللي بتقول اه. اللي بتقول الحنان. انه رغم ذلك كله لا زال يطلق عليهم يا بني. الحنان نعم. زي كده في جريمة القتل في سورة البقرة - [00:09:37](#)

فمن عفي له من اخيه نعم. ده قتل اخوه. مم. وربنا بيقول برضو في اخوة الدين. يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه. ولا تياسوا من رح الله ده كان اتعمى وهو بيقول الكلام ده. لأ يا بني ادم فتحسسوا من يوسف. وامل ان انا عندي احساس ان يوسف - [00:09:57](#)

في نفس المكان اللي فيه بنيامين. انا عندي احساس سبحان الله لعل الواقع ان هو يقول لهم اه دوروا على بنيامين. ما هو يوسف خلاص انتهى من زمان. لسه عنده امل. وفي نفس المكان - [00:10:17](#)

نعم. ولا تياسوا من روح الله. انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه المشهد الرهيب بقى. نعم. مشهد اكتشاف ان هذا هو يوسف. مم. الصدمة المروعة التي حدست لاولاده. راحوا وهم كل املمهم انهم يجيبوا بنيامين - [00:10:27](#)

مين؟ مم. هو يوسف زمانه لسة عايش ولا لسة موجود؟ مم. فلما دخلوا عليه دخلوا على يوسف قالوا يا ايها العزيز شف الزل اللي هم فيه قدامه. هم. يا - [00:10:43](#)

ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزججة جايبين بضاعة اي كلام. لا احنا عندنا بطاعة ومزلولين فاوفي لنا الكيل وتصدق علينا

ان الله يجزي المتصدقين. شف الزل. سيدنا يوسف ساعته وهم بقى خلاص وصلوا للحزة اللي مستعدين لتلقي الصدمة فيها. نعم -

[00:10:53](#)

قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه؟ جاهلون. عودوا بقى لذكريات قديمة فاتت. الصدمة اللي هم فيها. نعم. طب انت عارف

يوسف منين اه. وانت عارف ان اللي كان موجود ده اخوه واحد اسمه يوسف منين. هم. قالوا - [00:11:13](#)

اثنك لانت يوسف. يا الله! معقولة! نعم! ما هو مين اللي هيبقى عارف! هو مش ممكن! قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم

جاهلون؟ قالوا فانك انت عارف انك لنت يوسف وعاملة زي في القرآن ائلكم - [00:11:28](#)

لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين. انت فعلا انتم فعلا ممكن عندكم جرأة تعملوا كده؟ مم. فانك لانت يوسف قال انا يوسف فهذا

اخي مش عارفين اخوهم كمان. يعني بعد ما بنيامين بقى لبس لبس الملك ولبس لبس الكرم ورفل في النعيم قال انا يوسف وهذا

اخي. قد من الله علينا - [00:11:46](#)

انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. وهنا اعلنا دهمهم. كل خلاص اتكسروا بقى. لقد اترك الله علينا. لماذا اثر الله يوسف

على اخوته؟ لماذا؟ لان يوسف اثر الله على كل شيء. ما شاء الله. فآثره الله على كل احد - [00:12:06](#)

كنا لخطئين. قال لا تثريب عليكم اليوم. لا تثريب يعني ايه ولا هقول لكم كلمة لو. مم. ولا هقول لكم انتم شفتم انتم عملتم في ايه

بس ربنا رفعني ازاي. ولا هعاتبكم. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حينما عاد قال اذهبوا فانتم مطلقون - [00:12:26](#)

ولا هعاتبكم هذه هي اخلاق الانبياء. دي اخلاق ده ده اخوة المحسنين. نعم. انك لما تزعل من اخوك ولا تعاتبه ساعة الصلح حد. هم. ولا

ساعة الصبح تروح تقول له كلمة تزعله. سيدنا يوسف مسل للاخوة مسل لروح الجماعة وروح الفريق. لا تثريب عليكم اليوم. يغفر الله

لكم وهو ارحم الراحمين. اذهبوا - [00:12:41](#)

بقميصي هذا هو عارف ان ابوه يقينا عارف البشارة. هنا بقى الموقف بقى سيدنا يعقوب وهو يتلقى يعني ان الله اتاه بهم ايه جميعا

تحقيق كل احلام يعقوب في لحزة واحدة. مم. ابن يوسف رجع وابنه بنيامين رجع وولاده كلهم تابوا الى الله وعرفوا طريق ربنا -

[00:13:01](#)

هيبقوا انبياء وكل ولاده مع سيدنا يوسف هيبقوا روح جماعة واحدة. وكل بني اسرائيل هينتقلوا في مصر ويعيشوا في موطن امن.

وهتنتشر دعوة الله في مصر ايديهم وهيشوف سمرة التربية اللي بيربيها طول حياته. نعم. فمن حزن واسى الى فرحة وسعادة غامرة

رد عليه بصره. وبصره هيرجع له تاني. سبحان الملك - [00:13:21](#)

الله سيؤتيه بكل احلام حياته مرة واحدة. ما شاء الله. انت عارف اللي هو متخزن له الفرج. نعم. الفرج كله هيقول لك ده ده تخزن له

رزقه. ولما وصلت الى اذهبوا بقميص هذا فالحقوا. فالحقوه على وجه ابي يأتي بصيرا. واتوني باهلكم ايه؟ اجمعين. اجمعين. الله -

[00:13:41](#)

حتى اللي خطط لقتلي. نعم. يبقى سيدنا يعقوب بيقول عسى الله ان يأتيني بهم جميعا. مم. سيدنا يوسف ائتوني باهلكم اجمعين.

كلهم مركزين على روح الجماعة. نعم. مركزين على الوحدة - [00:14:01](#)

فلما فصلت العروبة لسة في مصر. لسة طالعة من مصر. هم. قال ابوهم وهو في الشام. اني لاجد ريح يوسف. يا الله! اني الشوق

الصادق. اه. يعني انك انت من قبل رمضان تجد ريح رمضان. من قبل عشر ذي الحجة حنان الاب المتدفق. على يقين في الله عز

وجل. الله اكبر. من سيدنا يعقوب عليه السلام. نبي سيدنا يعقوب شف الوقت الكلمة - [00:14:11](#)

سيدنا يعقوب ده انا لا اري مربى بعد النبي عليه الصلاة والسلام في البشرية ده سيدنا يعقوب. ما شاء الله. واحد ربى اتناشر نبي. نعم.

اتناشر نبي ثمرت تربيته. هم. لحد النهاردة الدولة - [00:14:31](#)

اللي هو ربى قواتها موجودة. وان كانت الدعوة وقعت والضلال حصل يعني. ولما فصلت الاير قال ابوهم اني لاجد في حي يوسف لولا

ان تفندون. قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم. شف الكلام. شف وصلوا من الجرأة على ابوهم. بيكلمو النبي بالطريقة ديت. مم. ده لسه

في الضلوات بتاعتك - [00:14:41](#)

بتاعتك والكلام دا بقي ابناؤه اللي لسة ما يعرفوش اللي حصل تمام فلما ان جاء البشير القاه على ده تبع ايات الامل في القرآن القاه على وجهه فارتد ربنا قادر ان اي حاجة راحت منك ربنا يرجع لك اللي احسن منها. نعم. فارتد بصيرا. قال الم اقل لكم مش قلت لكم - [00:15:01](#)

اعلم من الله ما لا تعلمون. الحقيقة قصة رائعة ونهاية رائعة جدا. وروح الجماعة اللي بيركز عليها سيدنا يوسف عليه السلام وسيدنا يعقوب. كانت افضل ما نختم به هذا اللقاء - [00:15:31](#)

تريد ان تقول شيئا هو المرة الجاية كده كذا نقف مع قول الله قل هذه سبيلي انخبر في الحلقة القادمة الخاتمة بتاعة القصة في الحلقة القادمة. باذن الله. آآ - [00:15:44](#)

عندنا ايضا مشاركة من مشاهدينا الكرام. آآ احدهم يقول عبر الشبكة العنكبوتية اناس غيروا غير القرآن في حياتهم. في ظل التقلبات والاضطرابات العالمية والاقليمية ما قرأت هذه الاية الا اضافت الى نفسي نوعا من الاطمئنان. وهي قول الحق تعالى ولله جنود السماوات والارض - [00:15:54](#)

مشاهدينا الكرام هذه الحلقة وغيرها من حلقات برنامج القرآن وغيرني. موجودة على الصفحة الرسمية للدكتور حازم شومان والصفحة الرسمية لقناة الرحمة الفضائية. هناك استطلاع موجود على صفحتي الخاصة على الفيسبوك صفحة - [00:16:14](#) عمر الحنبلي ما رأيكم في الحلقة؟ وما هي الفوائد التي خرجتم بها من هذا اللقاء؟ من هنا الى القاكم باذن الله عز وجل في حلقة الغد. اشكر باسمي وباسمكم فضيلة الشيخ الدكتور حازم - [00:16:24](#)

فجزاك الله عنا خير الجزاء. بارك الله فيك شيخنا الكريم. عليكم بارك الله. نكمل غدا ان شاء الله في باقي سورة سيدنا يوسف عليه السلام. نعود اليكم غدا ان شاء الله. فابقوا معنا ولا تذهبوا بعيدا - [00:16:34](#)

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. الشعار ده كده تكتبه قدامك وتفضل وانت رايح وانت جاي موقن ان اي كرب حصل لك ربنا قادر انه يرجعك بعافية منه في لحظة واحدة. نعم. القاه على وجهه فارتد بصيرا. وده اعجاز علمي طبعا ان ممكن الحالة - [00:16:44](#) نفسية تصيب بالعمى. قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. يا الله. قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين. تابوا الى الله. قال قال ايه؟ نعم. سوف استغفر لكم ربي، سوف دي تدل على ان هاستغفر بس مش الوقت بعد شوية. نعم. بعد فترة. وقال ادخلوا مصر - [00:17:04](#)

شاء الله امنين. ادخلوا مصر ان شاء الله امنين. ورفع ابويه على العرش. حط سيدنا يعقوب بقى وزوجته على عرش مصر. وهم من بني اسرائيل اسرائيل. نعم. ها وقبل المصريون ليه؟ عشان كان فيه دين. الدين بيوحد الدنيا كلها. وغياب الدين بيخلي الدنيا كلها نار في بعضها - [00:17:24](#)

اننا هم - [00:17:44](#)